رؤية ورسالة وأهداف قسم اللغات العراقية القديمة

١) الرؤية:

يسعى قسم اللغات العراقية القديمة في كلية الاثار بجامعة الموصل على بناء كوادر علمية متخصصة في الكتابات المسمارية واللغات القديمة المعروفة عالمياً بعلم الآشوريات Assyriologyبما يمكنها من استيعاب التطورات العلمية الحديثة وتقاناتها وبما ينسجم مع واقع الدراسات المسمارية في العراق والنهوض بواقع فروع الدراسات اللغوية بما يتوائم مع تطبيق مسار بولونيا وأن يغدو القسم مركزاً ريادياً في تطوير عملية قراءة وتحليل الكتابات المسمارية واللغات القديمة بمختلف لهجاتها.

وكذلك الدراسات اللغات الشرقية كالسريانية والآرامية والعبرية فضلاً عن تحليل النصوص المسمارية المكتشفة حديثاً في المواقع الأثرية، وتوسيع قاعدة المستفيدين من تخصصات القسم في ضوء معايير الجودة الشاملة وتطبيق المعايير الاوربية التي تعمل وفق مسار بولونيا.

٢) الرسالة:

التعريف بالدور الريادي لحضارة بلاد الرافدين من خلال تكثيف الدراسات اللغوية التي تعنى باللغة السومرية واللغة الاكدية بلهجاتها البابلية والآشورية، فضلا عن استكمال استحداث فرع اللغات الشرقية الذي يعنى بدراسة اللغات السريانية والآرامية والعبرية، وابراز دور سكان بلاد الرافدين في ابتكار أقدم نظام كتابي معروف في العالم حتى الآن، لذا يسعى القسم الى جذب اهتمام العالم الى دراسة هذه اللغات وأنواع الكتابات والخطوط التي دونت بها.

٣) الأهداف:

- إعداد كوادر علمية عراقية متخصصة ذات قدرة وكفاءة في قراءة النصوص المسمارية وتحليلها وفهم مضامينها التي تعد من أهم مصادر دراسة حضارة بلاد الرافدين.
- سد النقص في اختصاص الكتابات المسمارية في العراق وادامته كونه من الاختصاصات التي كانت حكراً على المعاهد والجامعات الاوربية لسنوات طوال.
- تهيئة كوادر علمية متخصصة باللغة السريانية والآرامية والعبرية.
- المساهمة الفاعلة في تقديم الاستشارات العلمية بين كوادر القسم والهيئة العامة للآثار والتراث في مجال التحريات والتنقيبات الأثرية اعتماداً على قراءة وتحليل النصوص المسمارية والاشراف على طلبة الدراسات العليا، فضلاً عن تنشيط مجالات البحث والنشر العلمي المحلي والعالمي ضمن المستوعبات العالمية ولاسيما الجامعات الاوربية التي تعمل وفق مسار بولونيا.
- المشاركة في نشر الوعي الآثاري وحماية التراث الثقافي على المستوى المحلي من خلال التعريف بأهمية اللغتين السومرية والأكدية والسريانية والآرامية والعبرية والانفتاح على

قطاعات وزارة التربية بهدف تنشئة جيل واعٍ متفهم لاهم المرتكزات الحضارية التي انطلقت منها حضارة بلاد الرافدين وأصالتها وتأثيرها الحضاري حتى وقتنا الحالي.